في غير القيام إتيانا في الركوع وإتيانا في السجود وأما في
التشهد أخرم معه وأتي بالذكر الذي يأتي به
الامام ولا يأتي بدعاء الاستفتاح في الحال ولا فيما
بعده واختلف اصحابنا في استحباب دعاء الاستفتاح
في صلاة الجنازة والاصح انه لا يستحب لانها مبنية
على التخفيف واعلم ان دعاء الاستفتاح سنة ليس
بواجب فلو تركه لم يسجد للسهو والسنة فيه الاسرار فلو جهر به كان مكروها ولا تبطل صلاته

باب التعوذ بعد دعاء الاستفتاح اعلم
ان التعوذ بعد دعاء الاستفتاح سنة بالاتفاق
وهو بقدمة للقراءة قال الله تعالى فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
معناه عند جماهير العلماء اذا اردت القراءة فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم واعلم ان اللفظ المختار
في التعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ولا باس به ولكن المشهور المختار هو الاول وردت
في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والبيهقي وغيرها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال قبل القراءة في الصلاة اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه هكذا
وفي رواية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من همزه ونفخه ونفثه وجاء في الحديث

ان همزة الموتة وهي الجنون ونفخه الكبر ونفثه الشعر

فصل اعلم ان التعوذ مستحب ليس بواجب لو تركه
لم يأثم ولا تبطل صلاته سواء تركه سهوا او عمدا
ولا يسجد للسهو وهو مستحب في جميع الصلوات
الفرائض والنوافل كلها ويستحب في صلاة الجنازة
على الاصح ويستحب للقاري خارج الصلاة بالاجماع
ايضا **فصل** اعلم ان التعوذ مستحب في الركعة
الاولى بالاتفاق فان لم يتعوذ في الاولى اتى به في
الثانية فان لم يفعل فيهما بعدها فلو تعوذ في
الاولى هل يستحب في الثانية فيه وجهان لاصحابنا
اصحهما انه يستحب لكنه في الاولى اكد واذا تعوذ
في الصلاة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ
فان تعوذ في التي يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر
فيه خلاف من اصحابنا من قال يسر وقال
الجمهور للشافعي في المسئلة قولان احدهما يستوي
الجهر والاسرار وهو نصه في الام والثاني
يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال
قولان احدهما يجهر والثاني يسر والصحيح من
حيث الجملة الجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
امام اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاملي وغيرهما
وهو الذي كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور
اصحابنا وهو المختار والله اعلم **باب القراءة**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)